كتاب حديث الاربعين للنووي
ع ٧

كتاب الأربعين حديث

٧٣٩

جمعُ الشيخ الإمام
العالم العلّامة شيخ الاسلام
والمسلمين محيي الدين أبي زكريا يحيى النواوي
تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته
برسم الخزانة العالية المولوية الكافلية
مولانا ملك الأمراء جانم عبد الله كافل
المملكة الشريفة الحموية أعز الله أنصاره

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قد وقف هذا الكتاب الشريف سلطاننا
السلطان الغازي
محمود خان حرره العبد درويش
مصطفى المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين

K. 825

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Fatih
Yeni kayıt no |
Eski kayıt no | 739

Mikro Film
Arşivi : 4827

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين قيوم السموات
والأرضين مدبر الخلائق أجمعين
باعث الرسل إلى المكلفين لهدايتهم
وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية
وواضحات البراهين أحمده على
جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله

وكرمه

وكرمه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له الواحد القهار الكريم
الغفار وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
أفضل المخلوقين المكرم بالقرآن
العظيم والمعجزة المستمرة على تعاقب
السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين
المخصوص بجوامع الكلم وسماحة

الذين صلوات الله عليه وسلامه وعلى
سائر النبيين وعباده الصالحين
أما بعد فقد روينا عن علي بن
أبي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ
ابن جبل وأبي الدرداء وابن عمر وابن
عباس وأنس بن مالك وأبي هريرة
وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم أجمعين

بطرق

بطرق كثيرات وروايات متنوعات
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حفظ على أمتي أربعين حديثا
بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء
والعلماء وفي رواية ابن مسعود قيل له
ادخل من أي أبواب الجنة شئت
وفي رواية أبي الدرداء وكنت له يوم القيمة

وفي رواية بعثه الله فقيها عالما صح

شافعا وشهيدا وفي رواية ابن عمر كتب
في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء
وقد صنف العلماء رحمة الله عليهم في
هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات
فأول من علمته صنف فيه عبد الله بن
المبارك ومحمد بن أسلم الطوسي والدارقطني
والحاكم وأبو نعيم وأبو عبد الرحمن السلمي

وأبو

وأبو عبد الله الأنصاري والبيهقي
وناس من المحققين المتقدمين والمتأخرين
وقد استخرت الله تعالى في جمع أربعين
حديثا اقتداء بهؤلاء الأئمة الأعلام وحفاظ
الإسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل
بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال
ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث

بل على قوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم
رحم الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
فأداها كما سمعها ثم من العلماء من
جمع الأربعين في أصول الدين وبعضهم في
الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في
الزهد وبعضهم في الآداب وبعضهم في الخطب

وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها
وقد رأيت أن أجمع أربعين أهم من هذا
كله وهي أربعون حديثا وكل حديث
منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين
وقد وصفه العلماء بأن مدار الإسلام عليه
أو هو ثلثه ونحو ذلك ثم ألتزم في هذه
الأربعين أن تكون صحيحة ومعظمها في

صحيحي البخاري ومسلم وأذكرها محذوفة
الأسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع
بها إن شاء الله ثم أتبعها بباب في ضبط خفي
ألفاظها وينبغي لكل راغب في الآخرة
أن يعرف هذه الأحاديث لما اشتملت
عليه من المهمات واحتوت عليه من جميع الطاعات
وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي

وإليه تفويضي واستنادي وله الحمد
والنعمة وبه التوفيق والعصمة

الحديث الأول عن أمير المؤمنين

أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله

فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت
هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه البخاري ومسلم

الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه

قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه

أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند
ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه
على فخذيه وقال يا محمد أخبرني
عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي

الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت
فعجبنا له يسأله ويصدقه قال
فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وتؤمن بالقدر خيره وشره قال
صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه

قال

قال فأخبرني عن الإحسان قال
أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن
تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن
الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من
السائل قال فأخبرني عن أماراتها
قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة
العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون

في البنيان ثم انطلق فلبثت مليًّا ثم قال
يا عمر أتدري من السائل قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم
يعلمكم دينكم رواه مسلم

الحديث الثالث

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما قال

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلوة وإيتاء الزكاة وحج البيت
وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود

قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَنَّ أَحَدَكُمْ
يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَلَكًا
فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ
بِكَتْبِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقِيٌّ

أَمْ سَعِيدٌ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ
لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ
الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا
وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ
حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ
فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ

أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ۝

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ

مَنْ

مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا
فَهُوَ رَدٌّ ۝

الْحَدِيثُ السَّادِسُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ
الْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُتَشَابِهَاتٌ

لا يعلمهن كثير من الناس فمن
اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
أن يقع فيه ألا وإن لكل ملك
حمى ألا وإن حمى الله تعالى محارمه
ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت

صلح الجسد كله وإذا فسدت
فسد الجسد كله ألا وهي القلب
رواه البخاري ومسلم رضي الله عنهما

الحديث السابع

عن أبي رقية رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله

وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ
وَيُقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَوٰةَ

فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ
عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ وَمَا

أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم
فإنما أهلك الذين من قبلكم
كثرة مسائلهم واختلافهم على
أنبيائهم رواه البخاري ومسلم

الحديث العاشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى

طيب

طيب لا يقبل إلا طيبا إن الله تعالى
أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين
فقال تعالى يا أيها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا وقال
تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل
يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه

إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك

الحديث الحادي عشر

عن الحسن بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنهما أنه قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما

يريبك إلى ما لا يريبك رواه الترمذي

الحديث الثاني عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
رواه الترمذي رحمة الله عليه

الحديث الثالث عشر

عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما
يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع عشر

عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل

دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلث الثيب
الزاني والنفس بالنفس والتارك
لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم

الحديث الخامس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
رواه البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى

الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني

قال لا تغضب فردد مرارا قال
لا تغضب رواه البخاري رحمه الله

الحديث السابع عشر

عن أبي يعلى شداد بن أوس
الأنصاري الدارمي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال
إن الله كتب الإحسان على كل شيء

فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم
فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم
شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر

عن أبي ذر رضي الله عنه ومعاذ
ابن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتق الله حيث ما كنت

وأتبع

وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق
الناس بخلق حسن رواه الترمذي

الحديث التاسع عشر

عن أبي العباس عبد الله بن عباس
قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده

تجاهك إذا سألت فاسئل الله وإذا
استعنت فاستعن بالله واعلم أن
الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك
بشيء لم ينفعوك إلا بشيء كتبه الله
لك ولو اجتمعوا على أن يضروك
بشيء لم يضروك إلا بشيء كتبه الله
عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف

رواه الترمذي وفي رواية غير الترمذي
احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله
في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما
أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك
لم يكن ليخطئك واعلم أن النصر مع
الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا

الحديث العشرون

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو

الأنصاري البدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما
أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
إذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري

الحديث الحادي والعشرون

عن أبي عمرو وقيل أبي عمرة

سفين بن عبد الله رضي الله عنه قال
قلت يرسول الله قل لي في الإسلام قولا
لا أسأل عنه أحدا غيرك قال
قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم

الحديث الثاني والعشرون

عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت إذا صليت
المكتوبات وصمت رمضان
وأحللت الحلال وحرمت الحرام
ولم أزد على ذلك شيئا أأدخل الجنة
قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام
اجتنبته ومعنى حللت الحلال فعلته
معتقدا حله والله أعلم

الحديث الثالث والعشرون

عن أبي مالك الحرث بن عاصم الأشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطهور شطر الإيمان
والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن ما بين السموات
والأرض والصلاة نور والصدقة

برهان والصبر ضياء والقرآن حجة
لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع
نفسه فمعتقها أو موبقها أخرجه مسلم

الحديث الرابع والعشرون

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك
وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت

الظلم

الظلم على نفسي وجعلته محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته
فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم
جائع إلا من أطعمته فاستطعموني
أطعمكم يا عبادي كلكم عار
إلا من كسوته فاستكسوني
أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ
جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي
إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي
وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي
لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَجِنَّكُمْ
وَإِنْسَكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ
وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا

يا

يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ
وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ
قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ
ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ
أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ
قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَتَهُ مَا

نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص
المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما
هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم
إياها فمن عمل خيرا فليحمد الله تعالى
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا
نفسه رواه مسلم رحمه الله

الحديث الخامس والعشرون

عن

عن أبي ذر رضي الله عنه أن أناسا من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم
ويتصدقون بفضول أموالهم قال
أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون

به إن بكل تسبيحة صدقة وبكل
تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
وبكل تكبيرة صدقة وأمر بمعروف
صدقة ونهي عن منكر صدقة
وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله
أيأتي أحدنا شهوته فيكون له فيها
أجر قال نعم أرأيتم لو وضعها في الحرام

أكان

أكان عليه وزر وكذلك إذا
وضعها في الحلال كان له أجر رواه مسلم

الحديث السادس والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس يعدل

بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في
دابته فيحمله عليها أو يرفع له عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وبكل خطوة يمشيها إلى
الصلاة صدقة وإماطة الأذى عن
الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم

الحديث السابع والعشرون

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك
وكرهت أن يطلع عليه الناس
رواه مسلم وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
جئت تسأل عن البر قلت نعم قال

استفت قلبك البر ما اطمأنت إليه
النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما
حاك في النفس وتردد في الصدر وإن
أفتاك الناس وأفتوك رواه أحمد بن حنبل
في مسنده ورواه الدارمي رحمه الله

الحديث الثامن والعشرون

عن معاذ رضي الله عنه عن

أبي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه
قال وعظنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم موعظة بليغة وجلت
منها القلوب وذرفت منها العيون
فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة
مودع قال أوصيكم بتقوى الله
والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم

عبدٌ وانه من يعش منكم فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين عضوا
عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الأمور فان كل بدعة ضلالة رواه
ابو داود والترمذي الحديث
التاسع والعشرون وعن معاذ قال

قلت

قلت يرسول الله أخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه
ليسير على من يسره الله عليه
تعبد الله تعالى لا تشرك به
شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكاة وتحج البيت ثم قال ألا أدلكم

وتصوم رمضان

على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وصلاة الرجل من جوف الليل ثم قرأ
تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ
يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر
وعموده وذروة سنامه الجهاد ثم قال
ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى

يا رسول الله فأخذ بلسانه وقال
كف عليك هذا قلت يا نبي الله وإنا
لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك
أمك يا معاذ وهل يكب الناس
في النار على وجوههم أو مناخرهم إلا حصائد
ألسنتهم رواه الترمذي رحمه الله

الحديث الثلاثون

عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى
فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا
فلا تعتدوها وحرم أشياء فلا تنتهكوها
وسكت عن أشياء رحمة لكم من
غير نسيان فلا تبحثوا عنها رواه الترمذي

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني
على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني
الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله
وازهد فيما عند الناس يحبك الناس
رواه ابن ماجه رحمة الله عليه

الحديث الثاني والثلثون

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا
إضرار حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني

الحديث الثالث والثلثون

عن ابي سعيد الخدري عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لو

لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال
أموال قوم ودماءهم لكن البينة
على المدعي واليمين على من أنكر
حديث حسن رواه البيهقي

الحديث الرابع والثلثون

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع
فبقلبه وذلك أضعف الإيمان رواه مسلم

الحديث الخامس والثلثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا
ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا

ولا

ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا
عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا
وأشار بيده إلى صدره ثلث مرات
بحسب امرء من الشر أن يحتقر أخاه
المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه رواه مسلم رحمه الله تعالى

الحديث السادس والثلثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من نفس
عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما

ستره الله

ستره الله في الدنيا والاخرة والله تعالى
في عون العبد ما كان العبد في
عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس
فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما
اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة

وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به
عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم

الحديث السابع والثلثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
عز وجل قال إن الله تعالى كتب الحسنات
ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها

كتبها الله عنده حسنة كاملة
وإن عملها كتبها الله عشر حسنات
إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف
كثيرة وإن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له حسنة وإن هم بها فعملها
كتبها الله سيئة واحدة رواه البخاري
ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف

فانظر يا أخي وفقني الله وإياك إلى عظيم
لطف الله تعالى وتأمل هذه الألفاظ
وقوله عنده إشارة إلى الاعتناء بها
وقوله كاملة للتوكيد وقوة الاعتناء
وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها
كتبها الله عنده له حسنة كاملة
فأكدها بكاملة وإن عملها كتبها

سيئة

سيئة واحدة فلله الحمد والمنة وبه التوفيق

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي
مما افترضته عليه وما يزال

عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه
فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي عليها وإن
سألني أعطيته وإن استعاذني لأعيذنه

الحديث التاسع والثلثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي
الخطأ والنسيان وما استكرهوا
عليه رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما

الحديث الأربعون

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كأنك غريب

أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول
إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا
أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك
وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا

لما جئت به يقول الله تعالى يا ابن آدم
إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت
لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم
لو بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم
لو أتيتني بقراب الأرض ذنوبا لا تشرك
بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي

وهذا آخر ما قصدته

من بيان الأحاديث التي جمعت قواعد
الإسلام وتضمنت ما لا يحصى من أنواع
العلوم في الأصول والفروع والآداب
وسائر وجوه الأحكام وها أنا أذكر
بابا مختصرا جدا في ضبط ألفاظها مرتبة
لئلا يقع الغلط في شيء منها وليستغني بها

حافظها عن مراجعة غيرها في ضبطها
ثم أشرع في شرحها إن شاء الله وأرجو من
فضل الله أن يوفقني لبيان مهمات
من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف
لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها وعظم
فضلها وما اشتملت عليه من النفائس
التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها

ونعلم ربها الحكمة في اختيار هذه الأحاديث
الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين
وانما أفردتها عن هذا الجزء وليسهل
حفظه بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه
فليفعل ولله المنة بذلك اذ يقف على
نفائس اللطائف المستنبطة من كلام
من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى

إن هو الا وحي يوحى ولله الحمد أولا وآخرا
وباطنا وظاهرا

باب

الإشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات
هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات
فقد انبه فيه على جمل من الواضحات
في الخطبة نضر الله امرأ روي بتشديد
الضاد وتخفيفها والتشديد أكثر وأعلم ومعناه

حسنة وجملة الحديث الأول
عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
هذا أول من سمي أمير المؤمنين وقوله عليه السلام
إنما الأعمال بالنيات المراد لا تحسب الأعمال
الشرعية إلا بالنية وقوله صلى الله عليه وسلم
فهجرته إلى الله ورسوله معناه مقبولة

الحديث الثاني لا يرى عليه أثر السفر هو

بضم اليا من يرى قوله تؤمن بالقدر
خيره وشره معناه تعتقد أن الله تعالى
قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وأن جميع
الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وقوله
فأخبرني عن أماراتها هو بفتح الهمزة أي
علاماتها ويقال أمارات بلا هاء لغتان لكن
الرواية بالهاء وقوله تلد الأمة ربتها أي

سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى
تلد الأمة السرية بنتا لسيدها وبنت
السيد في معنى السيد وقيل يكثر
بيع السراري حتى تشتري المرأة امها وتستعبدها
جاهلة بأنها أمها وقيل غير ذلك
وقد اوضحته بدلائله وجميع طرقه في شرح
مسلم قوله العالة أي الفقراء ومعناه

ان

أن أسافل الناس يصيرون أهل ثروة
ظاهرة قوله لبثت مليا هو بتشديد
الياء أي زمانا طويلا وكان ذلك ثلثا
هكذا جاء مبينا في رواية أبي داود
والترمذي وغيرهما **الحديث الخامس**
من أحدث في أمرنا فهو رد أي مردود
كالخلق بمعنى المخلوق **الحديث السادس**

فقد استبرأ لدينه وعرضه أي صان
دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه
قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين
أي يسرع ويقرب قوله حمى الله محارمه
معناه ان الذي حماه الله تعالى ومنع
دخوله هي الأشياء التي حرمها الحديث
السابع قوله عن أبي رقية هو بضم

الراء وفتح القاف قوله الداري منسوب
الى جد له اسمه الدار ويقال الى موضع
يقال له دارين ويقال فيه أيضا الديري
نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقد
بسطت القول في ايضاحه في اوايل شرح مسلم
الحديث التاسع قوله اختلافهم هو برفع
الفاء لا بكسرها الحديث العاشر

قوله غذي بالحرام هو بضم الغين وكسر
الذال المعجمة المخففة الحادي عشر
قوله دع ما يريبك الى ما لا يريبك
بفتح الياء وضمها لغتان والفتح أصح وأشهر
ومعناه اترك ما شككت فيه واعدل
الى ما لا شك فيه الثاني عشر قوله يعنيه
بفتح الياء الرابع عشر قوله الثيب الزاني

معناه المحصن اذا زنى وللإحصان شروط
معروفة في كتب الفقه الخامس عشر
قوله ليصمت بضم الميم السابع عشر
قوله القتلة والذبحة بكسر أولهما
قوله وليحد هو بضم الياء وكسر الحاء
وتشديد الدال يقال أحد السكين
وحدها واستحدها الثامن عشر

جندب بضم الجيم والدال وفتحها وجنادة بضم
الجيم التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح
الهاء أي أمامك كما في الرواية الأخرى
تعرف إلى الله في الرخاء أي تحبب إليه
بلزوم طاعته واجتناب مخالفته الحديث
العشرون إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
معناه إذا أردت فعل شيء فإن كان

مما لا يستحيى من الله ومن الناس في فعله
فافعله وإلا فلا وعلى هذا مدار الإسلام
الحادي والعشرون قل آمنت بالله
ثم استقم أي استقم كما أمرت ممتثلا
أمر الله تعالى مجتنبا نهيه الثالث
والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم
الطهور شطر الإيمان المراد بالطهور

الوضوء وقيل معناه ينتهي بتضعيف ثوابه
الى نصف أجر الإيمان وقيل الإيمان
يجب ما قبله من الخطايا وكذلك
الوضوء يتوقف صحته على الإيمان
فصار نصفا وقيل المراد بالإيمان
الصلوة والطهور شرط لصحتها فصار
كالشطر وقيل غير ذلك وقوله

صلى الله عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان
أي ثوابها وسبحان الله والحمد لله
تملأن أي لو قدر ثوابها جسما لملأ
وسببه ما اشتملتا عليه من التنزيه
والتفويض الى الله تعالى وقوله والصلاة
نور أي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء
والمنكر وتهدي الى الصواب

وقيل ثوابها نور لصاحبها يوم القيمة
وقيل لانها سبب استنارة القلب
والصدقة برهان اي حجة لصاحبها
ان في اداء حق المال وقيل حجة في
ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها
غالبا والصبر ضياء اي الصبر المحبوب
وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء

ومكاره

ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه
لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على
الصلوات كل الناس يغدو فبايع نفسه
معناه كل انسان يسعى لنفسه فمنهم
من يسعى لله تعالى بطاعته فيعتقها
من العذاب ومنهم من يبيعها الشيطان
والهوى باتباعهما فيوبقها اي يهلكها

وقد بسطت شرح هذا الحديث في أوائل
شرح صحيح مسلم فمن أراد زيادة فليراجعه
الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت
الظلم على نفسي أي تقدست عنه فالظلم
مستحيل في حق الله لأنه مجاوزة الحد
والتصرف في غير حق قوله لا تظالموا
هو بفتح التاء أي تتظالموا قوله كما ينقص

المخيط

المخيط وهو بكسر الميم وفتح الياء أي
الإبرة ومعناه لا ينقص شيئا **الخامس**
والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة
الأموال واحدها دثر كفلس وفلوس
قوله وفي بضع بإسكان الضاد
المعجمة وهو كناية عن الجماع إذا نوى
العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب

والمصالح وإعفاف النفس وكفها عن
المحارم

السادس والعشرون

سلامى هو بضم السين وتخفيف اللام
وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم
وهي المفاصل والأعضاء وهي ثلاثمائة وستون
ثبت ذلك في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

السابع والعشرون

النواس بفتح النون
وتشديد الواو وسمعان بكسر السين
وفتحها قوله حاك في بالحاء والكاف
أي تردد وابصة بكسر الباء الموحدة

الثامن والعشرون

العرباض بكسر العين
المهملة وسارية بالسين المهملة والباء المثناة
تحت وقوله ذرفت بفتح الذال المعجمة
والراء أي سالت قوله بالنواجذ بالذال

المعجمة وهي الأنياب وقبل الأضراس والبدعة
ما عمل على غير مثال سبق التاسع والعشرون
ذروة السنام بكسر الذال وضمها أي أعلاه
ملاك الشيء بكسر الميم أي مقصوده يكب
هو بفتح الياء وبضم الكاف الحديث الثلثون
الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين
وبالنون منسوب إلى خشينة قبيلة

معروفة

معروفة قوله جرثوم بضم الجيم والثاء
المثلثة وإسكان الراء بينهما وفي اسمه
واسم أبيه اختلاف كثير الثاني والثلثون
ولا ضرار بكسر الضاد الرابع والثلثون
فإن لم يستطع فبقلبه معناه فليكرهه
بقلبه وذلك أضعف الإيمان أي أقله
ثمرة الخامس والثلثون قوله يحسب

أمنه من الشر بإسكان السين أي يكفيه
من الشر فقد آذنته بهمزة ممدودة أي
أعلمته بأنه محارب لي قوله استعاذني
ضبطوه بالنون والباء وكلاهما صحيح

الاربعون كن في الدنيا كأنك غريب
أي لا تركن إليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث
نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء

منها ولا تتعلق فيها بما لا يتعلق الغريب
به في غير وطنه ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل
به الغريب الذي يريد الذهاب إلى أهله والله
أعلم بالصواب والحمد لله وحده

وصلى الله على من لا نبي بعده محمد وآله وسلم
ووافق الفراغ من كتابته في سلخ شهر شوال
من شهور سنة احد عشر وثلثمائة
على يد العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير
الواثق بالله حقا محمد محمد محمد علي السقا